

لسان العرب

(سعل) سَعَلَ يَسْعُلُ سُعَالاً وسُعْلَةً وبه سُعْلَةٌ ثم كَثُرَ ذلك حتى قالوا رماه فسَعَلَ الدَّمَّ أَي أَلْقَاهُ مِنْ صدره قال فَتَنَّا يَا بَطْرِيْرٍ مُرْهَفٍ جُفْرَةَ المَحْزَمِ منه فسَعَلَ وسُعَالٌ سَاعِلٌ على المبالغة كقولهم شُغِلُ شَاغِلٌ وشِعْرُ شَاعِرٌ والسَاعِلُ الحَلَقُ قال ابن مقبل سَوَّافٍ أَبُو الوَالِ الحَمِيرِ مُحْشَرَجٍ ماء الجَمِيمِ إِلَى سَوَافِي السَّاعِلِ سَوَافِيهِ حُلَا قَوْمُهُ وَمَرِيئُهُ قال الأزهري والسَّاعِلُ الفَمُّ في بيت ابن مقبل عَلَى إِثْرِ عَجَّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيْرُهُ يَمْجُجُ لُعَاعَ العَضْرِسِ الجَوْنِ سَاعِلُهُ أَي فَمُّهُ لِأَن السَّاعِلَ بِهِ يَسْعُلُ والمَسْعَلُ موضع السُّعَالِ من الحَلَقِ وسَعَلَ سَعْلًا نَشِطًا وَأُسْعِلَهُ الشَّيْءُ أَنْ شَطَّاهُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَكَلَ الجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْدُ حَجٍّ مِثْلُ القَنَاةِ وَأُسْعِلَتْهُ الأَمْرُوعُ والأَعْرَفُ أَرْوَعَلَتْهُ أَبُو عبيدة فَرَسٌ سَعِلُ زَعِلُ أَي نَشِيطٌ وَقَدْ أُسْعِلَهُ الكَلَاءُ وَأَرْوَعَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ والسَّعْلُ الشَّيْءُ الْيَابِسُ والسَّعْلَةُ والسَّعْلُ الغُولُ وَقِيلَ هِيَ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَاسْتَسْعَلَتِ الْمَرْأَةُ صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ خُبْنًا وَسَلَاةً يَقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الصَّخَّابَةِ الْبَذِيَّةِ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَبِيحَةَ الْوَجْهِ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ شُبِّهَتْ بِالسَّعْلَةِ وَقِيلَ السَّعْلَةُ أَلَحَبُ الْغِيلَانِ وَكَذَلِكَ السَّعْلَةُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَالْجَمْعُ سَعَالِي وَسَعَالٍ وَسَعْلِيَّاتٌ وَقِيلَ هِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْغِيلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ وَلَا غُولَ وَلَكِنَّ السَّعَالِي هِيَ جَمْعُ سَعْلَةٍ قِيلَ هُمْ سَحَرَةُ الْجِنِّ يَعْنِي أَنَّ الْغُولَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَغُولَ أَحَدًا وَتُضْلِلَهُ وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَةُ كَسَحَرَةِ الْإِنْسِ لَهُمْ تَلْبِيسٌ وَتَخْيِيلٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَرَبُ فِي شَعْرِهَا قَالَ الْأَعَشَى وَنِسَاءٌ كَأَنَّ زَهْنًا السَّعَالِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَرِيدُ فِي سُوءِ حَالِهِنَّ حِينَ أُسْرِرنَ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْخَيْلَ عِلَاقِيَهُنَّ وَلَدَانُ الرَّجَالِ كَأَنَّهَا سَعَالِي وَعَقْبَانُ عَلَيْهَا الرَّحَائِلُ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ هِيَ الْغُولُ وَالسَّعْلَةُ خَلْفِي مِنْهُمَا مُخَدَّشٌ مَا بَيْنَ التَّسْرَاقِي مُكَدَّحٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لَمْ يَصِفِ الْعَرَبُ بِالسَّعْلَةِ إِلَّا الْعَجَائِزَ وَالْخَيْلَ قَالَ شَمِيرٌ وَشَبَّهَهُ ذُو الْإِصْبَاعِ الْفُرْسَانُ بِالسَّعَالِي فَقَالَ ثُمٌّ أَنْبَعَثْنَا أُسُودَ عَادِيَةً مِثْلَ السَّعَالِي نَقَائِيًا نَزُوعًا فَهِيَ ههنا الْفُرْسَانُ نَقَائِيًا مُخْتَارَاتِ النَّزْعِ الَّذِينَ يَنْزَعُ كُلُّهُمْ إِلَى أَبِي شَرِيفٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَ قَوْلِهِمْ اسْتَسْعَلَتِ الْمَرْأَةُ قَوْلَهُمْ عَنَزُ نَزَتْ فِي حَبْلٍ .

(* قوله « في جبل » هكذا في الأصل بالحاء وفي نسخة من التهذيب جبل بالجيم)

فاسْتَتِيَسَتْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ اسْتَتِيَاسِهَا اسْتَعْزَزَتْ وَمِثْلُهُ إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا
يَسْتَنْسِرُ وَاسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ وَاسْتَأْسَدَ الرَّجُلُ وَاسْتَكَلَّتِ الْمَرْأَةُ